

شعب الإيمان

4791 - فأما الحديث الذي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا إسماعيل بن أحمد نا محمد بن الحسين بن قتيبة نا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٧ عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط و كانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : .

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا .
قال ابن شهاب : و لم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا إلا ثلاثة الحرب فإن الحرب خدعة و الإصلاح بين الناس و حديث الرجل امرأته و حديث المرأة زوجها رواه مسلم عن حرملة بن يحيى دون قوله فإن الحرب خدعة و رواه عبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري موصولا مرفوعا في الثلاث .

فقد قال الحلبي C : إن ذلك ليس على صريح الكذب فإنه لا يحل بحال و إنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية